

الدرس 682 ما يُستدل به في الإجماع

حسن بخاري

وانه قد يكون في دينوي وديني وعقليا لا تتوقف صحته عليه. وانه يعني الاجماع وانه هذا ايضا عطف على ما مضى معنا من مجلس البارحة علم من تعريف الاجماع انه قد يكون في دينوي - 00:00:00

وعقلی من این جاء هذا من التعريف لما قال في التعريف على اي امر كان وقلت لكم سابقا مجلس البارحة اي امر كان هذا عند المصنف دلالة منذ بداية التعريف انه يرى الاجماع شرعا - 00:00:18

لغويا وعقليا او لك ان تقول شرعا وعاديا دينيا ودنيويا. الامور الدنيوية يقع فيها اجماع الامور الدنيوية يقع فيها اجماع كما لو اجمع الناس ان مكة امطرت البارحة هذا امر دينوي لا علاقة له بمسألة شرعية - 00:00:37

اجماع الناس على ان مدينة في بلادي من بلاد المسلمين تدعى بغداد. واخر اسمها القاهرة وثالثة اسمها الخرطوم وانت ما رأيتها ولا زرتها ولا تعرف شيئا عنها الا سمعاك من الناس. فالاجماع هذا على امر دينوي. هذه القضايا الدنيوية ينعقد فيها اجماع - 00:00:57 مر بك ان الخلاف في هذا من الاصوليين من لا يرى الاجماع الشرعي اجماعا الا في القضايا الدينية. فمثل هذا ماذما يصنع في التعريف يقول اتفاق مجتهـدـ الـامـةـ عـلـىـ حـكـمـ شـرـعـيـ لـيـخـرـجـ الـامـورـ الـآخـرـىـ. لما جاء المصنف السبكي وقال على اي امر كان اذا وماذا يقصد - 00:01:17

يقصد كل القضايا ولها قال وانه قد يكون في دينوي وديني وعقلی لا تتوقف صحته عليه. يقصد دينوي كما قلت القضايا الدنيوية وتدبـيرـ الحـروـبـ والـجيـوشـ يـقـضـدـ بـالـقـضاـيـاـ الـعـقـلـيـةـ كـمـسـأـلـةـ حدـوثـ العـالـمـ - 00:01:40

تقول اجمع الناس اجمع العلماء على ان العالم حادث يعني مخلوق وليس قدیما ولم يوجد منذ الابد لكنه جاء بعد عدم. هذه قضية عقلية يصح ادعاء الاجماع فيها؟ قال نعم بشرط - 00:01:59

الا يكون من القضايا العقلية التي تتوقف صحتها على الاجماع انتبه معي. نحن نريد ان تستعمل الاجماع في اثبات قضية عقلية. ماشي يقول لا بأس بشرط الا تكون هذه القضية العقلية التي تريد اثباتها بالاجماع - 00:02:17

الا تكون اصلا مسألة يتوقف الاجماع عليها لان لا يلزم الدور. مثل من القضايا العقلية وجود الخالق سبحانه وتعالى قضية عقلية بالفطرة اثبات النبوة. لا تقل هذه قضايا شرعية فيها ادلة. بل فيها ادلة. لكن مستندوها ايضا عقلی. ولذلك بامكان - 00:02:40

ان تجاج فيها الملاحدة وتقيم الحجة في عينهم فيها قضايا عقلية هل يصح ان نقول اجمع الناس اجمع العلماء العقلاء على ان للعالم هذا خالق وان الله موجود اذا ثبتت هذا بالاجماع يترتب اشكال. وهو ان الاجماع من این ثبتت حجيتها وصحته - 00:03:00

من الدليل الشرعي والدليل الشرعي وجود خالق وجود الله وجود نبي. فلا تستخدم قضايا عقلية مرد صحة الاجماع اليها. لانك كانك تقول انا ان الاجماع دليل بقول الله وقول رسوله عليه الصلاة والسلام. وانا اثبت وجود الله وجود رسوله صلى الله عليه وسلم بالاجماع الذي هو حجة. من این اصبح حجة من کلام - 00:03:24

ومن کلام رسـولـهـ اـثـبـتـ لـيـ وـجـودـ اللهـ وـجـودـ رسـولـهـ بـالـاجـمـاعـ. منـ اـینـ جـاءـ الـاجـمـاعـ حـجـةـ؟ـ وـهـكـذـاـ يـلـزـمـ الدـورـ وـلـاـ تـنـتـهـيـ فـيـقـولـ هـذـهـ

القضايا العقلية يصح استعمال الاجماع فيها بما لا يتوقف صحته عليه. فهمت هذه؟ مر بك البارحة کلام امام الحرمين - 00:03:44 برفضه ان تستعمل في القضايا العقلية دليل الاجماع ويراهـاـ لـيـسـ صـالـحةـ فـيـ القـضـاـيـاـ الـعـقـلـيـةـ وـهـنـىـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـهـوـ يـرـفـضـ

استعمال الاجماع في العقليات ولا انـرـ لـلـاجـمـاعـ فـيـ عـقـلـيـاتـ - 00:04:02

فـانـ المـتـبعـ فـيـ الـادـلـةـ الـقـاطـعـةـ. فـاـذـاـ اـنـتـصـبـتـ لـمـ يـعـارـضـهـ شـقـاقـ وـلـمـ يـعـضـدـهـ وـفـاقـ يـقـولـ اـذـاـ قـامـتـ الـادـلـةـ الـعـقـلـيـةـ فـلـ الـاجـمـاعـ يـفـيدـهـ وـلـاـ

مخالفته تضرها فهذا مصير منه هو وغيره من الاصوليين الذين لا يرون الاجماع الا في الدليل الشرعي. ولنصنف صار على ان الاجماع

ينعقد في هذه - 00:04:18

المسائل كلها - 00:04:42